



مجلس شوري مجاهدي درنته وضواحيها

احتفالية ثورة التكبير

ضوابط ومحاذير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما بعد ..

لقد قمنا -بفضل الله- بثورة التكبير إعلاءً لكلمة الله ونصرةً للمظلوم وأخذًا على يد الظالم، وقد مرّت الثورة بتحديات خطيرة، كادت أن تذهب معها ثمراتها، لكن الله سلم مدينتنا والحمد لله رب العالمين.

المقصود من احتفالية الثورة هو التذكير بأهدافها، والتحذير من ضياعها، والتحريض على إكمالها، وهذه مقاصد شرعية حسنة، يجوز أن ننفق عليه الأموال لكن من غير إسراف ولا مَخيلة، ولا يجوز بحال أن نتخذ من ذلك اليوم عيدًا، فقد رضي الله لنا عيدين فقط، لا نرضى بدلًا منهما، ولا زيادة عليهما، ومتى ما تحققت أهداف الثورة على مستوى جميع البلاد فقد تحقق المقصد، ولا يحل بعد ذلك إقامة تلك الاحتفالات، إن اتخذ يوم الثورة عيدًا، كما لا يجوز أن تتضمن معازف لحرمتها على قول جماهير أهل العلم.

هل يجوز رفع راية الاستقلال؟

رفع الرايات من الوسائل التي تأخذ حكم المقاصد، فالنبي -صلى الله عليه وسلم- قد اتخذ رايات بقصد تمييز المسلمين عن المشركين، وكذلك اتخذ المشركون رايات بقصد تمييز أنفسهم عن المسلمين، وعلى المسلم الذي يتخذ تلك الوسيلة أن ينضبط بمقصد النبي صلى الله عليه وسلم، لأن حكم الراية تابع لمقصد من يرفعها

ما المقصود من راية الاستقلال؟

رُفعت راية الاستقلال انتصارًا لثورة التكبير، التي اندلعت إعلاءً لكلمة الله، ونصرةً للمظلوم وأخذًا على يد الظالم، وكان رفعها حينئذ حقًا لا باطل فيه، ثم تلوثت الراية بقوم ظالمين لا خلاق لهم، واستمر آخرون على قصدهم الشرعي الأول، وهو إعلاء كلمة الله؛ وعليه فينبغي لمن يرفعها أن يميّز نفسه عن الطغاة ببيان أن غايته إعلاء كلمة الله، ونصرة المظلوم، والأخذ على يد الظالم، حتى لا يكون متشبهًا بغيره من الظالمين.

هذا ما أردنا بيانه نصحًا لأهل مدينتنا الكرام، ونوصي أنفسنا والمخالفين بتقوى الله، وأن لا نقابل نعمة الله بمعاصيه، وإن أية تجاوزات تُغضب الله فنحن منها براء.

حفظ الله درنة .. حفظ الله ليبيا .. حفظ الله كل بلاد المسلمين.